

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (1)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان والحياة. والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري الايمان والحياة. والحياة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:36

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:57

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات من المستمعين والمستمعات احبيكم جميعا بتحية الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى هذا اللقاء الجديد في هذا البرنامج - 00:01:25

الايمان والحياة الذين تذكروا فيه واياكم اصل هذا الدين في اصول الايمان التي بينها ربنا جل وعلا لنا بواسطة رسوله جبريل ومحمد صلى الله عليهما وسلم لما بعثه يسأل رسول الله عن اصول الدين - 00:01:49

وعن قواعد الملة ان اصل الدين ايها الاخوة والاخوات هو توحيد الله جل وعلا بالعبادة الذي هو افراده سبحانه بافعال المكلفين في صلاتهم وذبحهم ونذرهم ودعائهم وسائر عباداتهم فلا تكونوا الا لله عز وجل وحده - 00:02:18

دونما شريك هذا هو التوحيد الذي خلقنا لاجله والذي ابتعث الله رسله عليهم الصلاة والسلام لتحقيقه والدعوة اليه ولهذا تكمن اهمية التوحيد ايها الاخوة في عدة امور اولها ان التوحيد هو اصل الدين - 00:02:48

وهو اساسه الذي تنبني عليه سائر العبادات وسائل الاخلاق والمعاملات وسائر الشعائر وخصال هذا الدين وثانيا من اهمية التوحيد انه لاجله بعث الله عز وجل جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:03:15

من اولهم نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم وقال سبحانه وتعالى في اية سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:03:37

وقال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون اذا ايها الافاضل جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام ويدخل فيهم الانبياء عليهم السلام ايضا - 00:03:57

جاءوا اقوامهم محققين داعين الى توحيد رب العالمين بافراده وحده بالعبادة دونما شريك وهذا هو معنى لا اله الا الله التي بعث الله جل وعلا بها جميع الرسل من اهمية التوحيد ثالثا ايها الاخوة - 00:04:17

انه لاجله خلق الله جل وعلا الخلق المكلفين من الانس والجن وقال سبحانه وتعالى في اخر سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:04:38

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ففي قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اسلوب وحصر اي ان الله حصر خلق الخلق من الانس والجن لعبادته وحده دونما شريك - 00:04:59

من اهمية التوحيد ايها الاخوة انه لاجله انزل الله جل وعلا كتبه على خلقه فمن كتبه التي نعلمها باسمائها واعيانها صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والزيور على داوود والانجيل على عيسى - 00:05:19

والقرآن الفرقان الحكيم المهيمن عليها الذي انزله الله جل وعلا على هذه الامة بواسطة جبريل على محمد صلى الله عليهم جميعا

وسلم وجميع كتب الله المنزلة ما علمنا منها وما لم نعلم - [00:05:43](#)

انما جاءت محققة التوحيد لله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة دونما شريك وبالتالي بنى الشرك والتحذير منه وسد ذرائعه وطرائقه وغوائله من اهمية التوحيد ايضا ايها الاخوة وهي الاهمية الخامسة انه لاجل التوحيد - [00:06:04](#)

انزل الله جل وعلا شريعة الجهاد فان الجهاد في سبيل الله انما شرع لان لا يعبد العباد الا الله ويخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد كما قاله الصحابة رضي الله عنهم والتابعون رحمهم الله - [00:06:29](#)

لقواد الفرس ورؤسائها حيث قالوا لما قيل لهم ما الذي جاء بكم من بلاد العرب وكنتم وعددون يعددون اسباب النقص فيهم فقالوا رضي الله عنهم ورحمهم جئنا نخرج العباد من عبادة العباد - [00:06:53](#)

الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ومن جوارح الايمان الى عدالة وسماحة الاسلام الجهاد في سبيل الله لم يشرع لقتل الرقاب ولا الاستحلال الرقاب والاموال والاراضي - [00:07:16](#)

ولا لاشاعة الخوف وانما شرع الجهاد في سبيل الله لهذه الغاية العظيمة في هذه الغاية السامية لانه لا يعبد في الارض الا الله فمن وقف حجر عثرة امام التوحيد وامام افراد الله بالعبادة - [00:07:41](#)

وجب على المسلمين جهاده سواء بالسيف او بالسنان او بالقلم او بالبيان تحقيقا لتوحيد الله ونبدأ للشرك به بصرف العبادة لغيره سبحانه وتعالى من اهمية التوحيد ايها الاخوة وهي الاهمية السادسة - [00:08:00](#)

انه لاجل التوحيد خلق الله جل وعلا الدنيا وخلق ضررتها الاخرة فهذه الدنيا هي دار عمل في هذا التوحيد اما الاخرة فدار جزاء وثواب عليه فمن وحد الله في هذه الدنيا - [00:08:24](#)

فافرده بالعبادة وحده دونما شريك استحق في الاخرة رضوان الله عليه بان يدخله الجنة وان وان يرحله عن النار فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا - [00:08:43](#)

الا متاع الغرور انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار اما من فرط في توحيد الله في هذه الدنيا وصرف حق الله لغيره - [00:09:02](#)

دعا غيره واستغاث بغيره وذبح ونذر لغيره وصرف العبادات التي لا يجوز ان تكون الا لله صرفها لغيره فهذا عادل عن توحيد الله الى الشرك به ويستحق في الاخرة عذاب الله - [00:09:21](#)

ويستحق في الاخرة النار قد حرم الله عز وجل عليه الجنة بهذا الشرك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - [00:09:37](#)

من اهمية التوحيد وهي الاهمية السابعة انه لاجله خلق الله الجنة وخلق النار فالجنة ايها الاخوة نسأل الله عز وجل عوالم منازلها الجنة دار كرامة الله لعباده واوليائه الموحدين كما قال جل وعلا - [00:09:58](#)

في غير ما اية في الجنة اعدت للمتقين اما النار عياذا بالله منها فهي عذاب الله وعقابه للكافرين وقال سبحانه فيها اعدت للكافرين اسأل الله ان نكون واياكم ممن حقق توحيده في هذه الدنيا - [00:10:18](#)

وممن افردوه سبحانه بسائر العبادات فلم يشركوا به غيره لا شركا اصغرا. ولا اكبر لا دقيقا ولا جليلا وان يميئتنا على توحيده والايمن به وان يرضى علينا رضاء لا يسخط علينا معه ابدًا - [00:10:37](#)

انه سبحانه ولي ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة - [00:10:54](#)

الايمان والحياة. والحياة اجمل واراق التحايا من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري. الايمان والحياة - [00:11:24](#)